مليئة وسهول رملية واورمانات وعفاوز فسيحة ورملية يندر فيها الشاران وجود
المياه العذبة واثبت صحة هذا التقرير المستر يوهنا فوريست فانه تجول زيادة عن
حافظ نحو الجهة الشمالية في وقت كشف اياها وفي سنة ١٨٧٠ سافر فوريست المذكور
تحت رعاية حكومة اوستراليا الغربية في راس فافلة من مدينة بيرث واتخذ سبيله
نحو اوستراليا الجنوبية تابعا في سيره اتجاه خط الساحل الداخلة دخل عند خليج في الوراق
وانتهت سفرته هذه في مدة قليلة من الزمن باسهل طريقة وكشف ارضا طيبة خلف
الساحل اهسن من الاراضي التي وصفها ايرى او وايزطون وفي سنة ١٨٧٢ بعد
الميلاد سافر ارنيست جيل سفرته الاولى وذلك انه ابتدا في خط سيره من ابتدا
عمود شاهر وهو كثيب مشهور من الرمل المحجر الابيض ارتفاعه ١٥٠ قدم وفي
١٢٤ من الطول الجنوبي الشرقي و ٢٥° من العرض الجنوبي واتخذ طريقه نحو الشمال
الغربي حتى وقف في سيره بواسطة بحيرة اقدوش وهي بركة شاسعة مجيدة جافة وكشف
اراضي قليلة الجودة جدا لانكا فيه على الغابة وكده في اشغاله وفي سنة ١٨٧٣ سافر
المجور وايزطون في راس فافلة من الجمال وسلك نصف ارض الفارة الواقع في الجهة
الغربية الواقعة فيما وراء الخط التلغرافي الاوستراليا في من ناحية منابع الريش وهي
محطة على الخط وصل اليها في يوم ١٥ ابريل ثم سار الى الجهة الشمالية الغربية حتى
وصل الى خط ١٢٨° من الطول الشرقي ثم اتجه في طريقه نحو الغرب وجاهد من اجل
سلامة نفسه مع الفقار المهولة الرملية التي كانه جر مجوري فابدا في سفرته ثم عاد
مع جماعته وحالة الى الاقاليم العامرة ووصل نهر روبرت في غاية يتابر وفي نفس
هذه السنة شرع جيل في سفرة اخرى وسافر من نهر اليزي تابعا في طريقه الموازي
السابع والعشرون من العرض الجنوبي حتى وصل الى خط ١٢٨° من الطول الشرقي واولا
انه بذل مجهوده من بعد هذه الدرجة في التقدم في سفرته غير انه وجد الارض مسودة
في وجهه ووجد ارض ذات تلال وصحاري رملية ومرتفعات من الصخور الصوانية
واراضي قفر لا نبات لها ذات تجاويف وتلاوجات مشحونة بالحشائش الجبلية في حاجة
كبيرة من المياه اللازمة لصلاحها ومن بعده اجتهد المستر غوز من مستخدمي حكومة
اوستراليا الجنوبية في نفس هذا الوقت على كونه يتوصل الى المستعمرات الغربية من
طريق خطوط التلغراف الموجودة فيها الان فوصل الى خط ١٢٥° من الطول الشرقي
والى نحو ٣٢° ٢٦ من العرض الجنوبي ثم عاد من سفرته وكانه تقريره مشحونا بالرمال
والصخور والاعشاب الجبلية وعدم جودة الاراضي ورداة حالتها وما فيها من نبات
الشوك والفقول وفي سنة ١٨٧٤ دخل يوهنا فوريست في ميدان الاستكشاف فانه
عابرا على الكد في عبور ارض القارة من المغرب الى الشرق فاقلع من مدينة
بيرث في ١٨ مارث ومازال صحيح وصل الى نحو ٤٠٠ ميل في جنوب ناحية وايزطون
ووصل الى خط التلغراف الواقع في نحو ٢٧° من العرض الجنوبي في يوم ٢٧ ديسمبر
وكشف في اثنا سفرته صحرا مغرقة باورمانات من الشوك قايم عليها كثبان
رملية قليلة المياه بالكلية وفي نحو هذا الوقت اشتهر غيل بما اجراه من الاستكشاف فانه
وسافر جون فرزر مع فافلة في غاية من الزاد والزوادة وعدة من الجمال ومن
بعد ان دار عدة دورات لاقى فيها المصاعب والمشاق من فقد وجود المياه كما هي
العادة عاد الى مدينة بيرث ووصل في يوم ١٣ فبراير وكانت تقاريره مشحونة
باراضي شوكية وكثبان رملية واراضي قحلة خالية من المياه بالكلية وقفار جنبية خالية
من الاشجار والاسرار لا توافق ابدا لسكن بني الانسان حتى ولو لسكنى الحيوان ولو انه
يوجد بعض اراضي يمكن التوطن والاقامة فيها الا انها تحت رحمة الطل والندى التي
يسقط عليها من السما وفي هذا الوقت نجح المستر يونيش في كونه من تقطع على خط
التلغراف الواقع الاوسط شرقي بحيرة ايرى ولف حول الطرف الشمالي لهذه البحيرة ثم

ثم عبد الاراضي من تلك الجهة الى حفر ايرى في كوينسلند واتخذ في نهر باركو اوهنور
كوبر حتى وصل الى مصبه في بركة ايرى وكشف الاراضي الواقعة بين ٣٥° ٢٥ و
٣٥° ٣٨ من العرض الجنوبي وبين ١٤٥° ٥٠ و ١٤٩° ٥٠ من الطول الشرقي
ومقدارها ٢٠٠ ميل طولا وعرضا ٥٠ ميل من خط التلغراف الى حد صحرا اسطوارط
الجريئة ومن بعد ان وصل عمل مدينة بيرث عبر ارض القارة مرة ثانية في سنة
١٨٧٦ بعد الميلاد من طريق مخالف لطريقه الاول وذلك انه سافر من ينابيع ينا
الواقعة في ٢٧° ٣٧ من العرض الجنوبي و ١١٩° من الطول الشرقي في يوم ١٢
ابريل حتى وصل الموازي الثالث والعشرون وكشف كامل الجهة الشمالية الشرقية لتفا
تاما وعبر مجاري المياه النازلة في نهر موريشون وهي مركبة من عدران متوازية
وكانت في وقت عبوره منها جافة ومر من مجسم الحديد المغناطيسي المعروف بجبل غولد
وكشف نهر اشبورطون لحد منابعه ثم قفل من الشرق الى الجنوب الشرقي وعبر الصحرا
الرملية الشوكية الواقعة في ١٢٠° من الطول الشرقي و ٢٤° ٤٠ من العرض الجنوبي
حتى وصل الى موقعه الاول في نواحي سلسلة جبال رونسنس وما قابله في سيره الا
مجاري مياه قليلة ورأى الاراضي الواقعة في الناحية الشرقية قفار ومفازات
خالية من المياه ثم وصل الى جبل عمونها لوران على خط التلغراف في ١٩ اوغسطوس
وفي ٢٤° منه وصل الى محطة بيك وفي سنة ١٨٧٨ بعد الميلاد سافرت فافلة وكانت
استقرت في كوينسلند العليا في ارض القارة من مدينة بنتهولون في يوم ١٩ ابريل
تحت قيادة المستر فيتشس والمستر تريجس فايد ثاني في شان كشف سريع على الاراضي
الموجودة في اراضي القارة من اجل انشا خط سكة حديدية موصلة من بلد طهول الى
مينا درفن فعبرت هذه القافلة الخط التلغرافي لاوستراليا الجنوبية في ١٩ يناير
سنة ١٨٧٩ ووصلت المينة الجنوبية وعينه درفن في اليوم الثاني وذكر قايد
هذه القافلة انه مر من فرش ارض واسعة عظيمة المرعى والكلا ممتدة من نهر
بيرث الى خط التلغراف وكشف ارضا قابلة للزراعة ممتدة الى الخلف من نهر بالمرطون
الى مسافة ما ويحتمل ان الطريق الذي عبده واقع في وسط الاراضي التي حصل بها
الضرر والاذى من شدة الظما وقلة وجود المياه من عهد مضى بضع سنين فمن ثم حصل
للقافلة اتعاب ومشاق شديدة في الاوبة من قلة وجود المياه في الطريق ثم وجدت
المياه من بعدها كثيرة اما فيها وكانت حالة هذه السفرة من احسن الاسفار واجحها
وبواسطتها حصلت السهولة الكاملة في انشا الخط ومازال باقيا على شغل الكتفين
الاراضي التي سافر المكلفة المقطعة الشرقية من قسم اوستراليا الغربية والقطع التي
لاوستراليا الجنوبية والاراضي الشمالية وفي ظرف سنة ١٨٧٩ اشتغل يوهنا فوريست
بعبور قطعة من تلك الاراضي المجهولة ومر من وسط اراضي كثيرة المياه وفي
السنة التالية اي في سنة ١٨٨٠ وعين مستر اليدر ارسال يانتسي يانغ مع فافلة مؤلفة
من جمال العكر في طلب كشف الاراضي الى حد شمال ناحية وايزطون وكذا الجهات
الشمالية من اوستراليا الغربية وكذا وصلت قافلة اسكندر فوريست الى مينة درفن
من اوستراليا الغربية وما وجدت في مدة سيرها ادنى اثر الى لبطارد وكشف
جزء عظيم من الاراضي ووجد كثيرا من انواع النباتات الجديدة وتقابل مع المستر
فيتكنس وكانه متشكا في الاول مع المستر غيل في الاعمال الاستكشافية وكانه سافر
في نصف سنة ١٨٧٩ بعد الميلاد من طبيع فولر من اجل كشف الاراضي الواقعة بين
دارلنغ من الشرق وجبال هورغيف وكانت عموم هذه الاستكشافات وما حصل
فيها من الشدايد والمصاعب سببا في تولد المعرفة التامة والدراية العامة باحوال داخلي
اوستراليا واعتبرها في الحال سرعة التوطن والعمران في الجهات المذكورة والاراضي الصالحة
ثم اخذت سكانه اوستراليا في سرعة الزيادة في النصف الاخير من القرن الماضي وذلك
انه في سنة ١٧٨٨ كانه عدد اول مستعمرة قامت في اوستراليا في جون بوطاني بقدر
١٠٠ نفس وفي سنة ١٨٧٧ بلغ مجموع سكانه اوستراليا وطسمانية وزيلنده الجديدة
الى ٢٥١٥٥١١ نفس ومن هذا المجموع ١٣٩١٠٣٢ ذكور و ١١٢٤٤٧٩ اناث

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)